

مستقبليات مقترحة متوافقة مع الشريعة

عبد الرحيم عبد الحميد الساعاتي

أستاذ مشارك

قسم الاقتصاد - كلية الاقتصاد والإدارة

جامعة الملك عبد العزيز - جدة

المستخلص : مستقبليات حسب الشريعة (م ح ش) هي عقود مصممة لبلوغ أهداف المستقبليات التقليدية، ومتوافقة مع التعاليم الإسلامية، من حيث جوهرها وموضوعها . وهذا يتضمن تحريم الربا فيها . كما يتضمن أن تكون مستقبليات العملات وفق قواعد مبادلات العملة في الإسلام، وأن يكون الوضع المؤسسي معززاً للقيم الإسلامية، ومبتكراً لوسيلة لا قمار فيها في سوق المستقبليات الإسلامية.

المستقبليات ضرب من المشتقات المستخدمة في إدارة المخاطر . وهي وسيلة فعالة جداً للتحوط من الأخطار، وتستخدمها المنشآت التجارية والمؤسسات المالية لكي يكون تعرضها للخطر في مستوى مقبول . في هذه الورقة نهتم بتطوير مستقبليات متوافقة مع الشريعة، ومناقشة الوظائف الاقتصادية للمستقبليات، وبيان حكمة التحوط، وتحليل أديبات المستقبليات، وموقف الشريعة من التحوط، ومن ثم اقتراح مستقبليات متوافقة مع الشريعة.

مقدمة

أي عقد من عقود المستقبليات ينطوي على التزام بتسليم كمية محددة من أصل أو سلعة في تاريخ محدد وبثمن محدد في وقت العقد، وهذا قد ينطبق على عقود الآجال Forward Contracts . غير أن عقود المستقبليات تختلف عنها بأنها عقود نمطية ومنظمة ويتم تداولها في سوق منظمة، وفي ظل وضع مؤسسي خاص، ويمكن تنضيضها (= تسيلها)، وبهذا تكتسب جميع خصائص الأصول المالية السائلة .